Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢

رجل المال

كان يبدو لى فى ذلك الصباح وأنا داخل مكتبى بدار النيابة أن ذلك اليوم سيكون من الأيام الهادئة ، فلا جلسة ولا جنـح ولا مخالفات .. وليس معنى الهدوء أنى سأجلس بلا عمل ، بل معناه أنى سأجد وقتًا أتفرغ فيه لدراسة أكوام الملفات المتخلفة ، وانتظار الإيراد اليومى من قضايا التلبس .. على أنى لم أكد أنتهى من ارتشاف قهوتى وأبدأ باسم الله فى فتح أول ملف حتى طُرق باب حجرتى ، ودخل علىّ أحد المحامين الكبار المشهورين آتيًا من القاهرة .. فرحبت به الترحيب اللائق بمكانته وسألته عن سبب التشريف فقال :

ـــ قضية تبديد ..

ـــ تبديد ؟!.. وهل مثلك يأتى من القاهرة لجنحة تبديد !..